

SCT/37/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 يناير 2017

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة السابعة والثلاثون

جنيف، من 27 إلى 30 مارس 2017

مستجدات عن الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (اللجنة)، قال الرئيس إن اللجنة أحاطت علماً بالوثيقة SCT/36/4 (مستجدات عن الجوانب المتعلقة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول) وإنه طُلب من الأمانة إبلاغ الدول الأعضاء بالتطورات المستقبلية في نظام أسماء الحقول (انظر الفقرة 86 من الوثيقة SCT/36/6). وبناء على ذلك، أعدت الأمانة هذه الوثيقة التي تورد المستجدات المطلوبة.

أولاً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول

2. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات بشأن حماية الملكية الفكرية يقتضي اتباع نهج دولي نظراً إلى الطبيعة العالمية للإنترنت. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 بوضع حلول محددة، ولا سيما في مشروعها الأول¹ والثاني² بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال مركز التحكيم والوساطة (المركز) توفر الويبو للملكي العلامات التجارية آلية دولية فعالة للانتصاف ممن يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. وقد اعتمدت شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (الآيكان) السياسة الموحدة لتسوية

¹ انظر إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير الختامي لعملية الويبو الأولى في مجال أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439 المتاح على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

² الإقرار بالحقول والانتفاع بالأسماء بناء على نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843 المتاح على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (السياسة الموحدة)، التي تعدّ الآلية الرئيسية التي يديرها المركز، بناءً على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

3. وتقتصر السياسة الموحدة على قضايا واضحة تتعلق بتسجيل أسماء الحقول والانتفاع بها عن سوء نية وبصفة تعسفية، وقد ثبتت فائدتها الكبيرة بالنسبة للملكية العلامات التجارية.³ ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على أكثر من 36 000 قضية مستندة إلى السياسة الموحدة.⁴ وأودع مالكو العلامات التجارية، في عام 2016، 3 036 شكوى لدى المركز في إطار السياسة الموحدة، مما يُعد زيادة بنسبة 10 بالمئة مقارنة بالمستوى المسجل في عام 2015. وفي يناير 2017، قارب إجمالي عدد قضايا أسماء الحقول المتنازع عليها المرفوعة إلى الويبو في إطار السياسة الموحدة 67 000 قضية.

4. وخلال عام 2016، استعانت جهات شتى من أفراد وشركات ومؤسسات بإجراءات مركز الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. وكانت القطاعات الخمسة الرئيسية التي تنشط فيها المؤسسات المتطلّمة هي الأعمال المصرفية والمالية، والصناعة والآليات الثقيلة، والأزياء، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والبيوتكنولوجيا والأدوية. وإن الإيداعات المتعلقة بالموضة والعلامات الفاخرة تشمل بوجه خاص القضايا التي يرفعها مالكو العلامات ويدعون فيها تزوير علامتهم عن طريق صفحات الإنترنت المتاحة في إطار اسم الحقل المتنازع عليه. وباتت القضايا التي تخص أعمال الاحتيال والتصيد تُرفع بانتظام. وبدل ذلك على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات حيث بلغ عدد الأطراف التي رفعت دعاوى إلى الويبو في إطار السياسة الموحدة 178 بلداً في عام 2016. وفيما يتعلق بلغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في الإجراءات القائمة على السياسة الموحدة للويبو 21 لغة مختلفة⁵ حتى الآن.

5. وتُنشر جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكميها في قضايا السياسة الموحدة على موقع المركز الإلكتروني. ويقدم المركز استعراضاً شبكياً فريداً للتوجهات العامة في القرارات بشأن القضايا المهمة عبر استعراض آراء وسطاء الويبو ومحكميها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة، الطبعة الثانية (استعراض الويبو 2.0). وإن هذه الأداة المستخدمة عالمياً، والتي تنتقي آلاف القضايا التي تناولها المركز وفقاً للسياسة الموحدة، قد وُضعت اعترافاً بالحاجة إلى تحديد وتعزيز أوجه الانساق بين القرارات في القضايا المرفوعة في إطار السياسة الموحدة.⁶ ولتيسير الاطلاع على هذه القرارات وفق موضوعها، يقدم المركز أيضاً فهرساً قانونياً مستخدماً على نطاق واسع للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.⁷ وتتيح الويبو تلك المصادر عالمياً بالمجان.

6. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكيف موارده وممارساته.⁸ وينظم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية المنازعات على أسماء الحقول تقدم مستجدات عن السوابق والممارسات لفائدة الأطراف المعنية⁹، كما ينظم اجتماعات لمحكميه ووسطائه في مجال أسماء الحقول.

³ لا تتمتع السياسة الموحدة أي طرف من رفع النزاع إلى محكمة مختصة؛ ومع ذلك تبين أن عدداً قليلاً جداً من القضايا المنظورة في إطار تلك السياسة قد أُحيل أيضاً إلى المحاكم الوطنية. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الموقع التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>

⁴ يتيح المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصاءات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء ووكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصاءات المتاحة العديد من الفئات مثل "مجال عمل المدّعين" أو "نوعية حروف اسم الحقل" أو "القرارات الخمسة والعشرون الأكثر ذكراً في الشكاوى".

انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>

⁵ بالترتيب الأبجدي الإنكليزي: الصينية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتركية والفيتنامية.

⁶ استعراض الويبو 2.0 متاح على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview2.0>

⁷ هذا المورد المهني متاح على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/cgi-bin/domains/search/legalindex>

⁸ انظر مثلاً الفقرات 14 إلى 16 من الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2.

⁹ ترد حلقات العمل تلك التي ينظمها المركز على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/events>

باء. الحقول العليا المكونة من رموز بلدان

7. يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة مثل ".com". والحقول العليا المكونة من أسماء عامة المستحدثة مؤخراً، إلا أن مركز الويبو يساعد أيضاً العديد من المكاتب الوطنية لتسجيل الأسماء في الحقول العليا المكونة من رموز بلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية. وتتبع هذه الإجراءات غالباً نموذج السياسة الموحدة لكنها قد تراعي الظروف والاحتياجات الخاصة بكل حقل من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان. ويقدم المركز الآن خدماته في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إلى 75 مكتباً لتسجيل الحقول العليا المكونة من رموز بلدان؛ واستناداً إلى إجراء محدث لتسوية منازعات أسماء الحقول تحت الحقلين العالين FR. (فرنسا) و RE. (جزيرة ريونيون)، فقد أصبح ذلك مؤخراً يشمل إضافة الحقول العليا PM. (سان بيير وميكلون)، و TF. (الأقاليم الفرنسية الجنوبية)، و WF. (جزر اليس وفوتونا)، و YT. (مايوت)¹⁰.

ثانياً. المستجدات المتصلة بالسياسة الموحدة في نظام أسماء الحقول

8. طرأ على الأيكان عدد من التطورات السياسية تتيح فرصاً للمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها وتطرح أمامهم تحديات. ومن أهم هذه التطورات اعتماد الأيكان ما يبلغ 1 400 اسم حقل جديد مكون من أسماء عامة. ويمكن لأسماء الحقول هذه أن تكون ذات طبيعة "مفتوحة" (تشبه .com). أو أن تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر كأن تتخذ شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجمع] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. ويتعلق تطور آخر بالشواغل المرتبطة باستحداث أسماء حقول عليا مدوّلة. ويطرح عزم الأيكان على توسيع نطاق أسماء الحقول العليا المدوّلة أيضاً مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت.

ألف. حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة

9. اعتمدت الأيكان رسمياً تنفيذ برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في يونيو 2011¹¹، وعرضت تفاصيل ذلك في "دليل مودع طلب التسجيل" الخاص بها والذي عدل عدة مرات¹². وفي أكتوبر 2013، مُنحت أول مجموعة من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في جذر الإنترنت، ومُنح 1 200 حقل إضافي بحلول يناير 2017¹³. ويبدو أن مجموع هذه الحقول استقطب أكثر من 27 مليون تسجيل في الدرجة الثانية¹⁴.

10. وأسفرت مجموعة من لجان الأيكان ومساراتها الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة عن عدد من الآليات الجديدة لحماية الحقوق¹⁵. وفيما يلي وصف مستفيض لتلك الآليات التي كلفتها واعتمدها الأيكان فيما يتعلق باليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

¹⁰ القائمة الكاملة لأسماء الحقول المذكورة التي احتفظت بالمركز على أنه حجة تقديم خدمات لتسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول متاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/ctld>.

¹¹ انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديداً الفقرة 14.

¹² "دليل مودع طلب التسجيل" متاح على الموقع التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb>.

¹³ ترد قائمة الحقول العليا الممنوحة على الموقع التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>.

¹⁴ انظر <https://ntldstats.com/>.

¹⁵ لمزيد من المعلومات الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديداً الفقرات 23 إلى 30. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن الأيكان قد رفضت اقتراحاً بشأن "قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

"1" آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

- إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا

11. تتيح هذه الآلية للملكي العلامات التجارية إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية على طلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من الدرجة الأولى وفقاً لبعض المعايير الموضوعية.¹⁶ وساعد المركز الأيكان على وضع هذه المعايير الموضوعية لإجراء الاعتراض القائم على الحقوق القانونية استناداً إلى "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت"¹⁷.

12. وعيّن الأيكان المركز باعتباره المورد الحصري لخدمات تسوية المنازعات الخاصة بالاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية،¹⁸ وتلقى هذا المركز 69 اعتراضاً قائماً على الحقوق القانونية يستوفي الشروط، واستكمل معالجة مسائل هذه الاعتراضات في سبتمبر 2013.¹⁹ وترد جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكميها على موقع المركز على الإنترنت²⁰ الذي نُشر عليه أيضاً تقرير عن إجراءات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية.²¹

- إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا

13. في بداية عام 2009، أرسل مركز الويبو إلى الأيكان اقتراحاً موضوعياً ملموساً لاعتماد خيار إداري دائم يتيح إيداع الشكاوى على مكتب تسجيل معتمد للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيله أو استخدامه الفعلي لسجله يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً.²² وكان الهدف من الاقتراح هو تقديم مساعدة موحدة إلى الأيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال وتزويدها بديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات الملائمة.²³

¹⁶ أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الأيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل" و"اعتراضات الجماعات" و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي دليل مودع طلب التسجيل أيضاً على عدد من الإجراءات الأخرى التي يجوز أن تضعها الحكومات لفائدتها تبعاً لإعلان الأيكان الخاص بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وتبدأ القسم 4.2.1.1 الذي ينص على "الإبذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية للأيكان" والقسم 7.2.1.1 الذي ينص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية للأيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الأيكان.

¹⁷ كما اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2011. انظر http://www.wipo.int/about ip/en/development_iplaw/pub845-toc.htm.

¹⁸ انظر القسم 2.3 من دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالأيكان على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/objection-procedures-04jun12-en.pdf>.

¹⁹ انظر نظام الويبو بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وجدول الرسوم والتكاليف بالتوالي على الموقعين التاليين:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolorrules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>; وانظر قضايا الويبو

المسجلة في مجال الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases>.

²⁰ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases>.

²¹ يشير تقرير الويبو إلى أن الغالبية العظمى من تلك الاعتراضات أودعت ضد الطلبات الخاصة بسلسلة الحروف ذات المعنى الوصفي أو القاموسي للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد خلص كثير من وسطاء الويبو ومحكميها إلى أنه في الحالات التي يكون قد اعتمد فيها مالك علامة مصطلحاً عاماً من مصطلحات القاموس كعلامة تجارية، فإن طلب حقل عالٍ مكوّن من اسم عام لغرض الاستفادة من المعنى العام لذلك المصطلح لا يُعتبر، في حد ذاته، انتهاكاً لمعايير تسوية المنازعات فيما يخص الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وفي بعض الحالات تناول وسطاء الويبو ومحكموها تسجيلات العلامات التجارية التي اكتسبت

أساساً لأغراض دعم طلب الحصول على حقل عالٍ جديد مكوّن من اسم عام و/أو اعتراض قائم على الحقوق القانونية، دون إثبات استخدام قليل لتلك

العلامات أو أي استخدام لها في السابق. انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/lroreport.pdf>.

²² انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

²³ نظراً إلى التقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقول، أوصى مركز الويبو أيضاً بأن تنظر الأيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضاً على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf> على سبيل المثال) ومع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استناداً إلى

14. وبعد عدة مسارات ومشاورات للجان الأيكان مع المسؤولين عن التسجيل، تظل جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا بالصيغة التي اعتمدها الأيكان غير أكيدة، ولا سيما نظراً إلى إضافة مجموعة إجراءات متداخلة ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية. ولكن في ضوء المصالح السياسية المعنية، اتفق مركز الويبو في عام 2013 مع الأيكان على أن يصبح مورداً لإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق فيما يتعلق بالعلامات التجارية.²⁴

"2" آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

- مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

15. يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الخاص بالأيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن استخدامها أساساً لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.²⁵ وعقب المركز بأنه ينبغي لأي مركز من مراكز تبادل المعلومات من هذا النوع ألا يتقبل كاهل أصحاب الحقوق على نحو غير مُنصف عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة مشروعة بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في أنظمة قضائية عالمية عديدة، وأنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير ملائمة بالحقوق في سياقات محددة. وضم مركز تبادل المعلومات أكثر من 40 500 مدخل في أبريل 2016.²⁶

- الإجراء الموحد للوقف السريع

16. على الرغم من بقاء السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فقد استحدثت الأيكان ما يقصد به أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية.²⁷

السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق وقرار الأيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-05nov10-en.htm>).

²⁴ لم ترفع بعد أية قضية في إطار هذه الآلية.

²⁵ يتيح مركز تبادل المعلومات إدراج الكلمات الدالة على العلامات المسجلة والكلمات الدالة على العلامات والحماية بنظام أو معاهدة أو مثبته بقرار محكمة وأيضاً "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لملك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته أسماً لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً مالكو العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار مالك العلامة التجارية المعني (أو الملاك المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). وحددت الأيكان مدة إتاحة خدمة المطالب بأجل أقصاه 90 يوماً من فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختبار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة كذلك على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبتينة هنا.

²⁶ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.trademark-clearinghouse.com/content/stats-0>.

²⁷ أبلغ المركز الأيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (لأسماء الحقوق)".

(انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) وقدم اقتراحات لاحقة لآلية معمة استناداً إلى هذا النموذج في اجتماعي الأيكان (انظر <http://toronto45.icann.org/node/34325> و <http://prague44.icann.org/node/31773>). وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة إقامة توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل حسني النية للحد من أعباءهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقوق المسجلة عن حسن نية.

17. ورغم أن النظام الموحد للوقف السريع نشأ عن سلسلة من مسارات الأيكان ولجانها، فإنه لا يزال يثير عدداً من التساؤلات، منها علاقته بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁸ وقد دعت الأيكان إلى أن يتقدم المقدمون المحتملون لخدمات الإجراء الموحد للوقف السريع بطلباتهم، وبعد دراسة متأنية لنموذج الأيكان الخاص بالإجراء الموحد للوقف السريع وما يتصل به من موارد، أصبح من الواضح أن المركز ليس في وضع يسمح له بالتقدم بأي عطاء.²⁹ وما زال المركز يرصد التطورات عن كثب.

باء. مراجعة الأيكان المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي استهلتها الويبو

18. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول، باتت توفر بديلاً فعلياً للمقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشات عام 2011 رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن ضرر مراجعة الأيكان، باعتبارها هيئة قائمة أساساً على خدمات التسجيل، للسياسة الموحدة سيكون أكثر من نفعها،³⁰ اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للأيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة، بعد إطلاق أسماء حقول عامة جديدة. وصدر تقرير الأيكان الأولي بشأن هذا الموضوع في أكتوبر 2015 جاء فيه وصف عدد من المسائل الجوهرية والإجرائية المعقدة.³¹ وفي هذا الصدد قدّم مركز بعض الملاحظات التي أبرزت النجاح الذي طالما أثبتته السياسة الموحدة والمخاطر المقترنة بأي محاولة تقوم بها الأيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب مناقشات في اجتماع الأيكان الذي انعقد في أكتوبر 2015 والتعليقات الواردة من عامة الجمهور، أصدرت المؤسسة تقريرها النهائي في يناير 2016، موصيةً فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة (GNSO) التابعة للأيكان بإطلاق مسار لتطوير السياسة بهدف مراجعة جميع آليات حماية الحقوق في مرحلتين: مرحلة أولى تركز الآن على الآليات المطورة لأغراض برنامج أسماء الحقول العامة الجديد، وستركز المرحلة الثانية على السياسة الموحدة.³² ويواصل المركز متابعة مقاصد أصحاب المصلحة من شركاء فيما يخص السياسة الموحدة، وآليات حماية الحقوق في العلامات التجارية عامة.

جيم. أسماء الحقول المدوّلة

19. وفقاً لما ورد في الفقرة 8، من أهم المستجدات الأخرى المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول هو بدء العمل بأسماء حقول مدوّلة (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا.³³ وكان كثير منها ضمن أول الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي تعلن الأيكان منحها في جذر نظام أسماء الحقول.

²⁸ ترد، من بين أمور أخرى، قائمة مفصلة بهذه المسائل في الخطاب الذي أرسله مركز الويبو إلى الأيكان بتاريخ 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>.

²⁹ مسألة اعتماد مقدمي الخدمة تثير المخاوف بشأن استقرار آليات حماية الحقوق؛ وأعربت الويبو عن قلقها إزاء الأمر ذاته منذ أوائل عام 2007 في سياق السياسة الموحدة (انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann040707.pdf>).

³⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>. ويمكن عموماً الاطلاع أيضاً على الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

³¹ انظر <http://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf>.

³² انظر <http://gns0.icann.org/ mailing-lists/archives/council/pdf4KFmJ1NC7e.pdf>.

³³ انظر أيضاً الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول المدوّلة المدرجة في الحقول العليا المكوّنة من رموز بلدان التي نُشرت في نوفمبر 2009 (انظر <http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>). أتاح ذلك منذئذ

استحداث أسماء حقول مدوّلة مدرجة في الحقول العليا المكوّنة من رموز بلدان في سياق الرموز الشائبة الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1. (انظر https://www.iso.org/obp/ui/search/english_country_names_and_code_elements/).

دال. أدوات التعريف الأخرى

20. فضلاً عن المستجندات المذكورة آنفاً وفي سياق تلك المستجندات، تشهد الآيكان تطورات إضافية تتعلق بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

"1" المنظمات الحكومية الدولية

21. تجدر الإشارة إلى أنّ مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. أمّا مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت فتناول العلاقة بين أسماء الحقول وخمسة أنواع أخرى من أدوات التعريف التي لم تُتناول من قبل، بما فيها أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.

22. وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.³⁴ وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات إلى الآيكان في فبراير 2003.³⁵

23. وعقب مداوات الآيكان،³⁶ اقتصر "دليل مقدم طلب تسجيل الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" في تناوله لمسألة حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها على توفير إمكانية الانتصاف من خلال إجراءات الاعتراض قبل المنح المتعلقة بالدرجة الأولى (أي المطبقة على الحقول العليا)، أي الإجراءات الواردة مناقشتها في الفقرتين 11 و12 أعلاه. إلا أنه بعد جهود متواصلة من المنظمات الحكومية الدولية، أشارت اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للآيكان على مجلس الآيكان بأن تُمنح الحماية لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية ضد التسجيلات غير الملائمة للغير في نظام أسماء الحقول قبل منح أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.³⁷ وأشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على مجلس الآيكان أيضاً بأنه، استناداً إلى المعايير القائمة لتسجيلات ".int" من الدرجة الثانية، يمكن التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية لإعداد قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها الواجب حمايتها. ويمكن أن تكون هذه الحماية من الدرجة الثانية خلال الدورة الحالية من منح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، ومن الدرجتين الثانية والأولى في أية مراحل مقبلة لمنح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وأشارت اللجنة الاستشارية الحكومية على المجلس كذلك فيما يخص الدرجة الثانية بأنه، في انتظار العمل على التنفيذ، ينبغي منح حماية مؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها من خلال تعليق تسجيلات الغير. ولا يزال ذلك الإجراء سارياً.

24. ورد مجلس الآيكان على اللجنة الاستشارية الحكومية قائلاً إنه كان قد اعتمد قراراً ينص على هذه الحماية المؤقتة من الدرجة الثانية استناداً إلى معايير ".int" القائمة، وذلك عبر قائمة احتياطية أعدتها الآيكان لأدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية، لكي يمنع على الغير تسجيلها من خلال اتفاق سجل الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. ودعت الآيكان المنظمات الحكومية الدولية المؤهلة إلى تعريف الآيكان بنفسها، وطلبت أيضاً أن تقدم اللجنة الاستشارية الحكومية (مع المنظمات الحكومية الدولية) باقة منظمات حكومية دولية مجمعة تشمل المعايير وقائمة أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي أوصت اللجنة الاستشارية الحكومية بحمايتها.³⁸ ورداً على ذلك، وضع ائتلاف من المنظمات الحكومية الدولية

³⁴ انظر http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf؛ وانظر أيضاً الفقرات 6 إلى 11 من الوثيقة SCT/9/8؛ والفقرة 149 من الوثيقة SCT/9/9.

³⁵ انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>.

³⁶ للحصول على المعلومات الأساسية، اطلع على الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2، وبالتحديد الفقرتين 40 و41.

³⁷ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132070/FINAL_Toronto_Communique_20121017.pdf?version=1&modificationDate=1354149148000&api=v2

³⁸ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132070/Board%20Response%20to%20GAC%20Toronto%20Comunique.pdf?version=1&modificationDate=1361909146000&api=v2>

معايير تستند إلى ".int" لحماية المنظمات الحكومية الدولية وقائمة مصاحبة للمنظمات الحكومية الدولية، قدمها ائتلاف المنظمات الحكومية الدولية إلى مجلس الأيكان في فبراير 2013. وقد أعقب هذا تبليغ من اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مجلس الأيكان بشأن معايير الأهلية لحماية المنظمات الحكومية الدولية³⁹، إلى جانب قائمة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي يمكن حمايتها.⁴⁰

25. وفي 1 أبريل 2013، بعث المجلس إلى اللجنة الاستشارية الحكومية بخطاب أبدى فيه شواغل بشأن كيفية التوفيق بين حماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية ومحاولات الغير المحتملة مشروعيتها لتسجيل أسماء حقول تتطابق ومختصر منظمة حكومية دولية يتمتع بالحماية، والتمس مزيداً من التفاصيل عن الوسائل التي يمكن التعامل بها عملياً مع حالات الاستخدام المتزامن المحتملة مشروعيتها.⁴¹ وشددت اللجنة الاستشارية الحكومية، في ردها، على الرسالة العامة العالمية المهمة للمنظمات الحكومية الدولية، الملتزمة بالعمل الفعال لإيجاد سبل المضي قدماً، وأشارت مجدداً على مجلس الأيكان بأنه يجب تطبيق حماية أولية وقائية لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها الواردة في القائمة قبل أن يمكن إطلاق أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁴²

26. وفي يوليو 2013، عقب المناقشات الإضافية التي أجريت مع الأيكان والجهود المضنية التي بذلتها المنظمات الحكومية الدولية، أصدرت اللجنة الاستشارية نصيحة لمجلس الأيكان تؤكد من جديد الحاجة إلى حماية وقائية خاصة لأسماء المنظمات الحكومية ومختصراتها في نظام أسماء الحقول.⁴³ وعقب إصدار هذه النصيحة أصدر مجلس الأيكان قراراً يمدد به الحماية المؤقتة للمنظمات الحكومية الدولية إلى حين عقد الاجتماع الأول للجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة لمجلس الأيكان بعد عقد اجتماع الأيكان في نوفمبر 2013.⁴⁴

27. وفي أكتوبر 2013، قدمت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة اقتراحاً لحماية مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية، وكان ذلك الاقتراح بعيداً عن تزويد مختصرات المنظمات الحكومية الدولية بالحماية الوقائية الدائمة المتوخاة في البلاغات السابقة للجنة الاستشارية الحكومية.⁴⁵ وردّ تحالف المنظمات الحكومية الدولية على لجنة برنامج الحقول العليا مبدئياً خيبته من الاقتراح نظراً إلى طابعه العلاجي المحض وافتقاره لما يحول دون وقوع الضرر في المقام الأول، كما أعرب عن شواغله للجنة الاستشارية الحكومية.

28. واجتمعت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة واللجنة الاستشارية الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية للحديث بشأن الاجتماع الذي عقده الأيكان في بوينس آيرس في نوفمبر 2013. وأفادت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة بأنه على الرغم من إمكانية تحسين بعض النقاط التقنية المحددة للاقتراح الذي قدمته في أكتوبر 2013، فإن من المستبعد توفير حماية وقائية كاملة لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية. ونصحت اللجنة الاستشارية

³⁹ تشمل هذه المعايير المنظمات الحكومية الدولية القائمة على المعاهدات ذات الشخصية القانونية الدولية، أو العاملة كمرقبين تابعين للأمم المتحدة، أو العاملة كصناديق أو برامج تابعة للأمم المتحدة.

⁴⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/dryden-to-crocker-chalaby-22mar13-en>.

⁴¹ طلب المجلس أيضاً توضيح المقصود بالوسيلة الممكنة لإجراء مراجعة دورية للقائمة بمزيد من التحديد، وتوضيح أية لغات إضافية يُطلب توفير حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها بها. انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.icann.org/en/news/correspondence/crocker-to-dryden-01apr13-en>

⁴² انظر الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-18apr13-en.pdf>.

⁴³ أفادت اللجنة الاستشارية الحكومية أيضاً بأنها تفترض صراحة أن مجلس الأيكان مستعد لتنفيذ نصيحته بالكامل والتركيز على التنفيذ العملي والفعال للحماية الوقائية من الدرجة الثانية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وأن تظل الحماية المؤقتة لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها سارية حتى يستكمل الحوار بين اللجنة والأيكان والمنظمات الحكومية الدولية. انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://durban47.icann.org/meetings/durban2013/presentation-gac-communique-18jul13-en.pdf>

⁴⁴ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/groups/board/documents/resolutions-new-gtld-17jul13-en.htm>.

⁴⁵ كانت اللجنة الاستشارية الحكومية ولجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة قد ألغيتا مشاركتها في اجتماع اقترحت المنظمات الحكومية الدولية عقده في 30 سبتمبر.

الحكومية مجلس الأيكان بضرورة الإبقاء على الحماية المؤقتة حتى يُستكمل الحوار الجاري بينها وبين لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة والمنظمات الحكومية الدولية لضمان توفير الحماية اللازمة، ولكن دون أن تعيد اللجنة الاستشارية الحكومية إبداء موقفها السابق حيال ضرورة توفير حماية وقائية.⁴⁶ وفي يناير 2014، قررت لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة تمديد الحماية المؤقتة لمختصات المنظمات الحكومية الدولية إلى أن تبث في ذلك بشكل نهائي.⁴⁷

29. وإلى جانب تلك الجهود، شرعت المنظمة الداعمة في مسار لتطوير السياسة بخصوص حماية المنظمات الحكومية الدولية، وقد شارك المركز مع ممثلي بعض المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في تلك العملية. وإضافة إلى اعتراضات المنظمات الحكومية الدولية، فإن هذه العملية التي شرعت فيها المنظمة الداعمة للأسماء العامة رفضت، في نوفمبر 2013، منح حماية وقائية لمختصات المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية. وبدلاً من ذلك، أوصت بوضع آليات توفر حماية وقائية لمختصات المنظمات الحكومية الدولية، وإزالة الحماية المؤقتة السارية على مختصات المنظمات الحكومية الدولية. واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هاتين التوصيتين بالإجماع في نوفمبر 2013. ورداً على ذلك التطور، كتبت المنظمات الحكومية الدولية إلى اللجنة الاستشارية الحكومية لتعرب عن قلقها، مشيرة إلى أن الآليات المتوخاة حالياً ستضع فرصة مهمة للحد من ظاهرة التعدي على مختصات المنظمات الحكومية الدولية في نظام أسماء الحقول.⁴⁸

30. وفي فبراير 2014، اجتمعت المنظمات الحكومية الدولية مع ممثل لجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة للأيكان من أجل مناقشة الاقتراح الذي قدمته اللجنة في أكتوبر 2013. وبعد ذلك، قدمت اللجنة في مارس 2014 مشروع اقتراح بشأن الحماية العلاجية للحقوق المتصلة بمختصات المنظمات الحكومية الدولية. وأجري مزيد من المناقشات بين المنظمات الحكومية الدولية والبرنامج في اجتماع الأيكان الذي عُقد في مارس 2014 حيث أشارت أيضاً اللجنة الاستشارية الحكومية إلى مجلس الأيكان أنها في انتظار رد المجلس فيما يخص تنفيذ مشورة اللجنة السابقة.

31. وفي أبريل 2014، قرر مجلس الأيكان اعتماد توصيات مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التي لا تتعارض مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية (عدم تسجيل الأسماء الكاملة للمنظمات الحكومية الدولية في المستويين الأول والثاني بلغتين) مع طلب مزيد من الوقت للنظر في التوصيات التي اختلفت حينئذ عن مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية (مهلة "إعلانات المطالبات"⁴⁹ وآلية علاجية محتملة لحماية الحقوق). ورغم مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية ومواقف المنظمات الحكومية الدولية، صوت مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة، في يونيو 2014، على الشروع في عملية ثانية لوضع السياسات بشأن جدوى منح المنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانتفاع بآليات علاجية لحماية الحقوق (مثل السياسة الموحدة أو الإجراء الموحد للوقف السريع) وسبل القيام بذلك. وفي أكتوبر 2014، أكدت اللجنة الاستشارية الحكومية مشورتها السابقة التي تدعو إلى السعي إلى التوصل لحل لحماية أدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية في الدرجة الثانية، بحيث لا تتطلب هذه الحماية تعديل السياسة الموحدة الحالية.⁵⁰ وفي يناير 2015، طلبت مجدداً لجنة برنامج الحقول العليا معلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية بخصوص فهم اللجنة الاستشارية الحكومية "الطبيعة ونطاق حقوق المنظمات الحكومية الدولية فيما يخص الحماية العلاجية لأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها"⁵¹.

⁴⁶ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/news/correspondence/gac-to-board-20nov13-en.pdf>.

⁴⁷ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/groups/board/documents/resolutions-new-gtld-09jan14-en.htm#2.d.i>.

⁴⁸ على سبيل المثال، ذكر في رسالة المنظمات الحكومية الدولية الاستغلال غير المشروع لحمولات تمويل اليونيسف في أعقاب حالات الطوارئ الإنسانية.

⁴⁹ انظر الحاشية السفلية رقم 24.

⁵⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Los%20Angeles_GAC%20Communique_Final.pdf?version=1&modificationDate=1413479079000&api=v2

⁵¹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/chalaby-to-schneider-22jan15-en.pdf>.

32. وفي يونيو 2015، التقى ممثلو المنظمات الحكومية الدولية واللجنة الحكومية الاستشارية ومجلس الأيكان في اجتماع الأيكان في بوينس آيرس. وأحاط مجلس الأيكان علماً بالتقدم المحرز في إقامة خدمات بديلة لتسوية المنازعات وآليات إنهاء طارئة لحماية أدوات تعريف المنظمات الحكومية الدولية ودعا "مجموعة صغيرة" إلى التواصل في الفترات الفاصلة بين الدورات بغية وضع اقتراح ملموس عن هذه الآليات.⁵² وبغض النظر عن استمرار المناقشات، بما في ذلك في اجتماع هلسنكي الذي عقدته الأيكان في يونيو 2016 واجتماعها في حيدر أباد في نوفمبر 2016، لا تزال هناك عدة أسئلة بشأن خصائص هذه الآليات؛ وإن أكد مجدداً أن أية آلية خاصة لمنظمة حكومية دولية لا ينبغي أن تعدل السياسة الموحدة القائمة. ويواصل المركز بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى المعينة رصد تطورات ملف الأيكان القديم هذا عن كثب ولا سيما باستهلال حوار يبسره مجلس الأيكان.

"2" المصطلحات الجغرافية

33. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال حماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁵³ وفيما يخص أسماء الحقول العليا، ينص دليل مقدم طلب التسجيل الذي وضعتة الأيكان على أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في دورة المنح الحالية"⁵⁴. وأما التسجيلات على المستوى الثاني، فيشمل اتفاق التسجيل الأساسي للأيكان جدولاً بالأسماء المحجوزة على المستوى الثاني في سجلات الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، وفي هذا الجدول حكم يخص بعض أسماء البلدان والأراضي.⁵⁵ ويجب أن تكون الأنساق المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعتبرها الأيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، مصحوبة بالوثائق الداعمة أو النافية للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية.⁵⁶

⁵² انظر

<https://gacweb.icann.org/display/gacweb/Governmental+Advisory+Committee?preview=/27132037/39256324/BA%20MinutesFINAL.pdf>

⁵³ في 2007 أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية مبادئها بشأن الجديد من أسماء الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة. وجاء في تلك المبادئ ما بحث الأيكان

على تجنّب منح حقول الأسماء العامة إذا ما تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أمكنة أو لغات محلية أو توصيف شعب، ما لم يكن بالاتفاق مع الحكومات أو

السلطات المعنية. وجاء أيضاً في تلك المبادئ أن مكاتب التسجيل الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع/إبطال الأسماء ذات المغزى الوطني أو جغرافي على

المستوى الثاني وبناء على طلب الحكومات. انظر http://gac.icann.org/web/home/gTLD_principles.pdf.

⁵⁴ انظر <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>؛ من القسم 1.4.1.2.2 "معالجة أسماء

البلدان أو الأراضي".

⁵⁵ انظر <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf> في القسم 5. وترد معلومات عن إجراء

التصريح التالي: Authorization Process for Release of Two-Character ASCII Labels في الموقع التالي:

<https://www.icann.org/resources/pages/two-character-comments-consideration-2015-10-06-en>

⁵⁶ انظر <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>؛ من القسم 2.4.1.2.2 "الأسماء

الجغرافية التي تستلزم دعم الحكومة".

34. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة وذلك بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، ونصحت مجلس الأيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسّت مزيداً من التوضيحات الشاملة عن نطاق المرونة المتاحة أمام مقدمي الطلبات لتعديل الطلبات بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁵⁷

35. وفي ديسمبر 2016، سمحت الأيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكوّنة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيجاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا إجراء لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁵⁸ وأبدى المركز تعليقاته للأيكان مشيراً إلى أنه قد جرى النظر في إطار مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت في إمكانية بحث تدابير للسياسة الموحدة لتطبيقها على تسجيلات المستوى الثالث قصد التخفيف من احتمال حدوث انتهاكات للعلامات التجارية.⁵⁹

36. وستواصل الأمانة رصد التطورات وتقديم المدخلات حيثما كان ذلك ممكناً.

37. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بمحتويات هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]

⁵⁷ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة 4 "الأنساق المتسلسلة المحددة". قبل المجلس نصيحة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن تناول بعض الطلبات، إلا أنه طلب المزيد من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، إضافة إلى تعليقات من الجمهور، وخاصة بشأن مجموعة من الضمانات الإضافية التي تلتزمها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات لطلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة مثل تلك المطابقة للمصطلحات المتصلة بالصناعات المنظمة أو المصطلحات المعجمية.

انظر: https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Beijing%20Communique%20april2013_Final.pdf.

وأعد فريق فرعي للجنة الاستشارية الحكومية معني بالأسماء الجغرافية (الفريق الفرعي للفريق العامل التابع للجنة الاستشارية الحكومية المعني بالدفعات الجديدة لأسماء الحقول المكوّنة من أسماء عامة) مشروع وثيقة بشأن الدفعات الجديدة لأسماء الحقول المكوّنة من أسماء عامة تحدد عدداً من جوانب السياسة العامة المرتبطة بالأسماء الجغرافية، والتي تجري الأيكان حالياً المزيد من المناقشات بشأنها. انظر <https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2>.

وتستمر المناقشات بشأن هذا الموضوع في إطار اللجنة الاستشارية الحكومية والأيكان بوجه عام.

⁵⁸ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>.

⁵⁹ انظر <https://forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfvt13ZDkPrS.pdf>.